

The Degree to Which School Principals Practice the Ethics of Islamic Education from the Point of View of Their Teachers

Ms. Nisreen Mahmoud Mohamed Al-Bakkar*

School principal, Jordanian Ministry of Education, Irbid, Jordan.

Oricd No: 0009-0007-2623-1914

Email: epa31992@gmail.com

Received:

30/10/2022

Revised:

28/11/2022

Accepted:

22/07/2023

*Corresponding Author:
epa31992@gmail.com

Citation: Al-Bakkar, N. M. M. The Degree to Which School Principals Practice the Ethics of Islamic Education from the Point of View of Their Teachers. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 14(43).
<https://doi.org/10.3397/7/1182-014-043-003>

2023@jrresstudy.
Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the degree to which school principals practice the ethics of Islamic education from the point of view of their teachers.

Methodology: The study adopted the descriptive approach and employed the questionnaire to collect data after verifying its validity and reliability. The study population consisted of all school teachers in the Directorate of Education of the Banu Obaid District in Irbid Governorate.

Results: The study sample consisted of 415 male and female teachers who were chosen by the available random method, for the academic year 2022/2023. The results of the study showed that the degree of school principals' practice of Islamic education ethics from the teachers' point of view came to a large degree, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences. At the significance level ($\alpha \leq .05$) in the degree to which school principals practice the ethics of Islamic education due to the variable of gender, experience, and educational qualification.

Conclusion: Holding periodic courses and workshops to educate school principals about the requirements of employing the ethics of Islamic education and its activation in Jordanian schools. Develop comprehensive and achievable transformational plans, and develop them to enhance the capacities of school principals to implement the use of Islamic education ethics represented in providing quality, fair and inclusive education for all.

Keywords: Degree of practice, teacher principals, ethics of Islamic education.

درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم

أ. نسرين محمود محمد البكار*

مديرة مدرسة، وزارة التربية والتعليم، إربد، الأردن.

المخلص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم. المنهجية: واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توظيف الاستبانة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس في مديرية تربية لواء بني عبيد في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (415) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، للعام الدراسي 2023/2022م.

النتائج: وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

الخلاصة: عقد دورات وورش عمل دورية لتوعية مديري المدارس بمتطلبات توظيف أخلاقيات التربية الإسلامية تفعيله في المدارس الأردنية. ووضع خطط تحويلية شاملة وقابلة للتحقيق، وتطويرها لتعزيز قدرات مديري المدارس على تنفيذ توظيف أخلاقيات التربية الإسلامية المتمثل في توفير تعليم جيد وعادل وشامل للجميع.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، مديري المدارس، أخلاقيات التربية الإسلامية.

المقدمة

تعيش المجتمعات اليوم العديد من التحولات والتغيرات في كافة المجالات نتيجة للتحولات المعرفية، مما أثر بشكل سلبي أو إيجابي على هويتنا، ويحتم عليها ضرورة مواكبة هذه التغيرات والتحولات للحاق بالدول المتقدمة، وتحقيق التنافسية بين الدول المجاورة، ومن الضروري التركيز على التعليم باعتباره الركيزة الأساسية التي تبنى عليها كافة المجتمعات، والاهتمام به والعمل على تطويره، من خلال القائمين على العملية التعليمية، والتزامهم بالأخلاقيات العملية. وحظيت مهنة التعليم بمكانة مهمة بين المهن، وتعتبر من أشرف المهن جميعها، ويعد التعليم ضرورة ملحة في كل عصر من العصور، لتمييز كل عصر بالتغير السريع والتطور بجميع جوانبه العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والسياسية، وبما أننا نعيش في عصر العولمة فلا بد من مواجهته بنوعية جيدة من أنماط السلوك الذي يتسم بالمرونة والجودة والإبداع وتعد الأخلاقيات منطلقاً مهمّاً لحياة المجتمعات ومؤسستها ووظائفها ومهنها، إذ تستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم بعضاً، ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى، وانسجامها مع قيم المجتمع.

وأولت الدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية اهتماماً بدراسة الأخلاقيات في العملية التعليمية عبر التاريخ وعلى مر العصور وحتى وقتنا الحاضر، لأنها ترتبط بالممارسات السلوكية للإنسان حيثما وجد، لذلك فقد اهتمت جميع الأديان والمذاهب الفكرية والفلسفية بدراستها، وتعددت حولها الآراء واختلفت مناهج البحث فيها من حيث تنوع طرق وأساليب عرضها والوسائل المتبعة فيها، واهتمت المدارس الفلسفية عبر العصور بدراسة الظاهرة الأخلاقية ووضع تعريف وتفسير لها، كما حاول الفلاسفة وضع ضوابط وأسس للقيم الأخلاقية عبر العصور. تُعرّف الأخلاق على أنها مجموعة من القواعد والعادات السلوكية، التي يعتنقها ويؤمن بها مجتمع ما، فتغدو ملزمة حتمية لسلوك الأفراد، ومنظمة لعلاقات الإنسان بالآخر والمجتمع، وتختلف هذه السلوكيات من زمن لآخر ومن مجتمع لآخر (Al-Youssef, 2001:32).

تتمثل الأخلاق لدى أفلاطون في كبح شهوات الإنسان، والتسامي فوق مطالب الجسد بالاتفات إلى النفس والروح وتوجيههما لتحصيل الخير والمعرفة ومحاربة الجهل، ويرى أرسطو أنّ الأخلاق مُرتبطة بسعادة الإنسان التي هي غاية وجوده، فيعرقها على أنها الأفعال الناتجة عن العقل، من أجل الخير الأسمى؛ السعادة. وارتبطت الأخلاق عند كانت بالإرادة النابعة من عقل الإنسان الواعي، لا من رغبته، ورأى أنّ التمسك بالأخلاق وفعل الصواب واجب أخلاقي. بينما يرى روسو الأخلاق أنها الأحاسيس الطبيعية؛ التي تجعلنا نميز بين الخير والشر ونتفادى ما يلحق الأذى بنا وبالأخرين، ونميل إلى ما يعود علينا والمجتمع بالنفع، وهي ما تميزنا عن باقي الكائنات الحيوانية (Morsi, 2007:216).

وقد أولى الإسلام الجانب الأخلاقي اهتماماً بالغاً، وحدد قيماً وقواعد أخلاقية لكل جانب من جوانب الحياة، واهتم المسلمون بتلك التعاليم الأخلاقية بكافة أنواعها، وعملوا على تطبيقها في كافة جوانب حياتهم العملية، حتى أصبحت من أهم عوامل ازدهار الحضارة الإسلامية (Al-Faqih, 2008:77).

حيث تعتبر الأخلاق أساس رقي الأمم وتقدمها، وأساس ازدهارها، فقد جاءت الرسالات السماوية تحث على القيم الأخلاقية التي تنظم علاقة الإنسان بكل ما يحيط به، ويؤكد الإسلام أنّ الأساس في المعاملات هو الأخلاق الحسنة التي حث عليها القرآن الكريم، حيث كان خلق الإنسان على أساس من الصدق، والأمانة، والوفاء، ومع الكون بجميع أجزائه (Al-Abdullah, 2016: 146).

قد كان الأنبياء والرسل عليهم السلام يحققون الصورة المثلى في القيم الأخلاقية، فوصف الله تعالى إبراهيم عليه السلام بكثرة الصدق، فقال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا﴾ (مريم: آية 41)، كما وصف لقمان بالحكمة، فقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ (لقمان: آية 12)، فوصف القرآن الكريم سيدنا محمداً صلى الله عليه واله وسلم بالتواضع والرحمة، فقال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (ال عمران: آية 159)، كما أرسل الله تعالى موسى عليه السلام لهداية الناس، وتقويم سلوكهم بما يتوافق مع العدل والأخلاق الحسنة، قال تعالى: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف: آية: 159). وقد وصف القرآن الكريم سيدنا محمداً صلى الله عليه واله وسلم بالتواضع والرحمة، فقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: آية 4) (Almaniei, 2005:156).

نشأت الأخلاقيات المهنية لتعطي هيكلًا قائماً بذاته مميزاً لتلك المجتمعات التي نشأت بها، وكان سقراط أول القائمين إن غاية الأخلاق هي السعادة، فلم يهتم كغيره من الفلاسفة الذين سبقوه بتفسير الوجود الخارجي، وإنما كان متجهاً نحو الإنسان، ومنحصرًا في دائرة الأخلاق، ونادى بالسعادة كغاية للأفعال الإنسانية، التي تتحقق بسيطرة العقل على الشهوات ونوازع الهوى، وردّ

الإنسان لحياة الاعتدال. أما أفلاطون فقد بنا آراءه في الأخلاق على نظرية المثل وتتعلق الأخلاق من ثانياً النفس والجسد، وعلى الإنسان أن يترفع عن الدنيا ساعياً للاتصال بعالم الحقائق ويجعل من نفسه رقيباً ذاتياً يزن كل أعمال (Albasha, 2015:24).

قد أوجب الفكر التربوي الإسلامي الالتزام بأداب وأخلاق عالية لكل من ينتمي للتربية والتعليم وكل من أمتنها، لأن الجانب الخلقي في شخصية القادة التربويين شرط ضروري لنجاحه وتأثيره في عمله؛ وإن السلوكيات الأخلاقية وأدائها هي التي تميز سلوك الإنسان عن الحيوانات، سواء في تحقيق حاجاته الطبيعية أو في علاقاته مع غيره؛ أهمية الأخلاق لتحقيق سعادة الفرد؛ ووسيلة مهمة لنجاح الإنسان في الحياة؛ وسيلة مهمة للنهوض بالأمة (Al-Faridi, 2019:671).

تستمد أخلاقيات مهنة التعليم في البلدان العربية الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، فالرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة للبشرية، وهو خير معلم لها، ولهذا فإن المعلمين ورتته في التعليم (Nasser, 2006:34).

النظام التربوي بوصفه أحد الأنظمة الاجتماعية المهمة، أصبح لزاماً عليه تطوير القادة التربويين ضمن إمكانات الانفتاح العالمي، وما يصاحبها من ثورة الآمال والطموحات البشرية، وهذا يتطلب نمطاً جديداً مبدعاً من القادة التربويين، والذي ينبغي تدريبهم وتأهيلهم، وتجديد كفاياتهم وتجويدها، لأداء الدور التطويري المتوقع منهم، والمتمثل في الاستثمار الأمثل في الإنسان تعليماً وتأهيلاً وتدريباً وصحةً ورفاهيةً (Al-Tarawneh, 2014:43).

كون مدير المدرسة مسؤول عن سير العملية التربوية في مدرسته، فإن الكثير من البرامج الناجحة التي تحقّقها المدرسة تتبع من مقدرته على قيادة الموارد البشرية والمادية، واستثارة روح المنافسة والبحث بين أفرادها، وأن يكون محفزاً وموجهاً للجهات واللجان والهيئات التي تضمها المدرسة، ويمارس مدير المدرسة دوراً قيادياً في مدرسته من حيث التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتوجيه، والرقابة، كما أنه يوفر من خلال ممارسته وتفاعله مع البدائل المطروحة فرصاً لتقييم ما يحدث في المدرسة (AI-Amrat, 2010:353).

أصبح من الضروري الاهتمام بالمدرء وتعزيز نموه وبناء شخصيتهم الأخلاقية، وتفعيل مبادئ القيادة الأخلاقية لديهم فيعمل مدير المدرسة الناجح الذي يلتزم بالأخلاق على توطيد العلاقات الإنسانية داخلها، عن طريق إيجاد بيئة تعليمية مناسبة تتصف بالأمن والاستقرار، وأساسها الاحترام المتبادل مع المعلمين وتقدير جهودهم والاعتراف بإنجازاتهم، ويعمل أيضاً على تشجيعهم وتوجيههم نحو النشاطات الاجتماعية المختلفة في المدرسة والمجتمع المحلي، حتى تصبح العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة إيجابية تسودها المحبة والعمل نحو تحقيق الأهداف من خلال إيجاد برامج خدمية متبادلة والإفادة من موارد المجتمع وتوظيف البيئة المدرسية لخدمته (AI-Bashri, 2015:36).

وأشارت نتائج العديد من الدراسات التربوية مثل دراسة (AI-Sharifi, 2011)، ودراسة (Masarwa, et al: 2019) إلى أهمية الإدارة المدرسية، وضرورة التزامها بالقيادة الأخلاقية، لأنها تعد مصدراً لمعايير القيادة الأخلاقية ونموذجاً قيماً لديهم، لجميع العاملين في المدرسة والمعلمين والطلبة، مما يحقق رسالة المدرسة الأخلاقية التربوية ويرقى إلى مستويات الفعالية بالأداء الإداري والتربوي. ولطالما كان المعلم قدوة حسنة لطلابه يقتبسون منه السلوك، فلا بد للمدير من الاهتمام بمعلميه ومعاملتهم بمكارم الأخلاق التي حثت عليها الشريعة الإسلامية في مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، لرفع مستوى أدائهم وإشاعة هذه الأجواء في المدارس والذي ينعكس أثره على سلوك الطلاب حتماً وبالتالي تخريج أجيال تنتهج هذا النهج السليم متحلية بالفضائل وبمكارم الأخلاق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحثة مديرة في وزارة التربية والتعليم لوحظ تفاوت مديري المدارس في ممارسة أخلاقيات التربية الإسلامية في العملية التعليمية الإدارية، والذي أصبح يشكل تهديداً للاستقرار في البيئة التربوية في الميدان ويؤدي لتفاوت مستوى أداء المعلمين لمهامهم التعليمية، ويسبب للمعلم الضغط النفسي، فممارسة الأخلاق بشكل عملي من قبل مديري المدارس يعود بالنفع على الأداء التدريسي للمعلمين واستقرار بيئة العمل ويسهم في رفع مستوى أدائهم الوظيفي.

وفي ضوء ما تم عرضه تتحد مشكلة الدراسة في التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس في لواء بني عبيد لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

➤ السؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم؟

➤ **السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير؛ (الجنس، المستوى العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالي:
- أولاً: التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، وذلك لتعزيز ممارستها لتكون ذات طابع إيجابي وحقيقي لديهم.
- ثانياً: الكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة في درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، وذلك لتقصي هذه الفروق والوقوف عليها.

أهمية الدراسة

تكم أهمية الدراسة فيما يلي:

- أولاً: الأهمية النظرية

تأتي أهمية هذه الدراسة من إسهامها في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية. فالأخلاق تعد من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، ولا غنى للمؤسسات التربوية عنها. حيث لوحظ أن هناك بعض مديري لا يلتزمون بممارسة أخلاقيات التربية الإسلامية بشكل كاف، مما يؤثر في انتظام العملية التعليمية وانضباطها. وتعتبر هذه الدراسة حسب حدود علم الباحثة من الدراسات الحديثة التي أجريت حول درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية.

- ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

يومل أن تنفيذ نتائج الدراسة قيادات التعليم ومشرفي القيادات المدرسية في التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية، والعمل على سد الفجوات وتعزيز الإيجابيات التي تظهرها النتائج. ويؤمل أن يستفيد مديرو المدارس أنفسهم من نتائج الدراسة أولاً في معرفة أهمية توافر أخلاقيات التربية الإسلامية وتوظيفها في العملية الإدارية لأثرها الكبير في تنمية الأداء لدى المعلمين، كما قد تنفيذ نتائج الدراسة جهات التدريب التربوي في إعداد دورات تدريبية لمدرء المدارس في الجوانب التي قد يظهر فيها قصور.

حدود الدراسة

ستحدد الدراسة الحالية فيما يأتي:

- الحدود الموضوعية: درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم.
- الحدود البشرية: استجابات أفراد الدراسة من المعلمين على فقرات الاستبانة.
- حدود مكانية: سيتم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية في لواء بني عبيد.
- حدود زمانية: سيتم تطبيق الدراسة ضمن الفصل الدراسي الأول 2022-2023م..

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

ستشمل الدراسة الحالية على مجموعة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية، وهي كالآتي:
درجة ممارسة: تُعرف إجرائياً، بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال الاستجابة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدرجة ممارسة مديري لأخلاقيات التربية الإسلامية في لواء بني عبيد.
أخلاقيات التربية الإسلامية: المبادئ المتعلقة بتكوين السلوك الخلقي الفاضل المستمد من النهج الإلهي بشقيه القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، ليصبح سجية وطبعاً يتحلى به جميع العاملين في الحقل التعليمي، ويتعامل به مع الآخرين، لتكوين مجتمع إسلامي فاضل تسوده المحبة (Al-Maniei, 2005:24).

أما إجرائياً: هي المبادئ الأخلاقية المستمدة من التربية والتي يسعى مديري المدارس في لواء بني عبيد إلى ممارستها بشكل عملي وواقعي في العملية الإدارية، والتي سيتم قياسها من خلال الاستبانة التي ستعدها الباحثة لذلك.

مديرو المدارس: هم الأشخاص الذي توكل إليهم مهمة إدارة المدارس لأجل تيسير العملية التعليمية في المدارس في لواء بني عبيد في العام الدراسي 2023/2022.

معلمو المدارس: هو كل من يتولى التعليم في أي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة في المدارس في لواء بني عبيد.

الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لتحليل النتائج وربطها مع الدراسة الحالية ولتقديم الاقتراحات والتوصيات بناءً على الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة وتم الترتيب من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة الحراحشة (Al Harahsheh, 2006) إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الأنماط القيادية التي يمارسها مديرو المدارس ومستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة، وعلاقة كل من الجنس، والتخصص، والخبرة، والمؤهل العلمي بمستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين تراوح بين عالٍ ومتوسط. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين تعزى لكل من الخبرة والمؤهل العلمي. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين تعزى لكل من الجنس والتخصصات العربية.

هدفت دراسة الحبيسة (Al-Habsiyya, 2009) إلى تعرف الأسس الفكرية للقيادة الأخلاقية كأحد اتجاهات القيادة الحديثة والكشف عن الواقع الراهن لممارسات القيادة المدرسية لدى مديري التعليم الأساسي للصفوف (5-10) بسلطنة عُمان في ضوء تلك الأسس ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة بتحليل الأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة وبناء استبانة تمثل مكونات القيادة الأخلاقية موزعة على أربعة محاور الهدف، المعرفة، السلطة والثقة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن واقع ممارسات القيادة الأخلاقية لدى مديري التعليم الأساسي للصفوف (5-10) بسلطنة عُمان كان عالياً إذ جاءت الممارسات المرتبطة بمحور المعرفة في أعلى الممارسات تلاها الممارسات المرتبطة بمحور السلطة وجاء في المرتبة الثالثة الممارسات المرتبطة بمحور الثقة وكان أدنى هذه الممارسات تلك المرتبطة بالهدف، وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بأثر متغيرات الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، الجنس، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أجرى الشريف (Al-Sharifi, 2011) تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة بإمارة الشارقة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بدرجة تمكين المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة في المدارس الثانوية الخاصة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. واستخدمت أداتان لجمع البيانات، الأولى: لقياس درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية، والثانية: لقياس درجة تمكين المعلمين. واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، لمعالجة البيانات إحصائياً. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وأن درجة تمكين المعلمين كانت متوسطة بشكل عام، وللمجالات الستة، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. وكانت هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية، ودرجة تمكين المعلمين.

هدفت دراسة الجعيني (Al-Jainani, 2017) التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (450) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة تكون مجتمع الدراسة المكون من (3853) معلماً ومعلمة وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية كانت عالية جداً ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لم توجد فروق ذات دلالة وفق متغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة. درجة ممارسة المعلمين لسلوك المواطنة التنظيمية كانت درجة عالية جداً ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارستهم سلوك المواطنة التنظيمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكذلك لمتغير سنوات الخدمة) ما عدا مجال الكياسة تعزى للخدمة الأقل، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ووجود ارتباط موجب وذي دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية ودرجة ممارسة معلمهم سلوك المواطنة التنظيمية

أجرت محمد (Muhammad, 2021) دراسة هدفت التعرف إلى واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة من طلاب جامعة أسيوط في الفرق الأولى والنهائية بلغت (1538) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج: أن نسبة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي جاءت بدرجة متوسطة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة الكلية في المحاور الخمسة كل على حدة باختلاف متغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة النهائية، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح الكليات العملية، وأوصت الدراسة بضرورة بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية والأنشطة بصورة تتفق مع القيم العصرية السائدة في المجتمع الطلابي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة ستاسي وآخرون (Stacey & Barbara, 2003) إلى معرفة مدى وعي القادة التربويين بالمعايير الأخلاقية التي تتعلق بالإدارة المدرسية وتم التركيز على المسؤولية الإدارية وسلوكيات الإدارة الأخلاقية وخصائصها وسلوكيات اتخاذ القرار اليومي، بناء على المعايير القومية للسلوك الأخلاقي وتكونت عينة الدراسة من (85) مدير مدرسة في مدينة نيواورليوس ممن يحملون شهادة الدكتوراة في الإدارة التربوية وطبقت عليهم مجموعة من المقاييس التي تتضمن إدراكات مديري المدارس للمدير الأخلاقي وتقييم سلوكيات الإدارة الأخلاقية، وأظهرت النتائج أن أكثر سلوكيات الإدارة الأخلاقية عند المديرين كانت تحقيق العدل والمساواة والاحترام والانفتاح والتمركز حول الطالب والإصغاء للمعلمين والطلبة وتقديم التسهيلات وتوفير المناخ المناسب لعملية التعلم والصدق والايجابية والمعرفة العلمية وامتلاك توقعات عالية عن العملية التربوية .

هدفت دراسة هوفنان وجاكسون (Huffman & Jacobson, 2003) إلى تحديد السلوك الأخلاقي عند مديري المدارس وتكونت عينة الدراسة من (83) مديراً في تكساس وطبق عليهم مقياس في السلوك الأخلاقي تكون من (30) فقرة تركزت الفقرات على مجموعة السلوكيات الأخلاقية المتمثلة في اتخاذ القرارات اعتماد على مجموعة من الأخلاقيات والقيم والمبادئ الإيجابية وفهم المؤسسة من الناحية التنظيمية واستخدام المبادئ الديمقراطية وأظهرت النتائج أن اعتماد مديري المدارس على النمط الديمقراطي واستخدام المبادئ الإيجابية الأخلاقية والقيم في كل ما يتعلق باتخاذ القرار، كما أن القادة التربويين الذين يظهرون خصائص القيادة التعاونية أو النمط التحويلي تكون لديهم فرص أكثر للقيام في تطوير مجتمع متعلم .

هدفت دراسة هاريس ولونارد (Harris & Leonard, 2004) إلى تحديد إدراكات المديرين المستجدين نحو التزامهم بالمعايير الأخلاقية التي تتعلق بالقيادة التربوية وتكونت عينة الدراسة من (53) مديراً و(106) مديرة، ممن شاركوا في برنامج تأهيل المديرين في تكساس وتم تصميم استبيانات لقياس مدى التزام المديرين بالقيادة التربوية، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس يلتزمون بالمعايير الأخلاقية الخاصة بالعملية التربوية، بينما أشاروا إلى وجود ضعف في التزام بعض المديرين بمثل هذه الأخلاقيات

هدفت دراسة تورجت (Turgut, 2007) إلى تحديد إلى أي مدى يطبق المديرون سلوكيات القيادة الأخلاقية وتقديم اقتراحات خاصة بتدعيم ونفيعال القيادة الأخلاقية والسلوك الأخلاقي بالبيئة المدرسية، واستخدم المنهج الوصفي لتقييم إدراكات المعلمين ومقياس القيادة الأخلاقية، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين يقومون بمهامهم الأخلاقية، مثل معاملة هيئة التدريس بعدالة، وتشجيعهم وأن يصبح عادلاً، متفهماً، وصبوراً ومتواضعاً، وهذه هي الخصائص التي وجدت في أخلاقيات التواصل، وأظهرت النتائج أهمية الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين على السواء يتم فيها تعزيز القيم الأخلاقية والقيادة الأخلاقية وتوضيح سبل تنميتها.

هدفت دراسة كوشر (Kaucher, 2010) إلى تحديد الخصائص الشائعة للقادة التربويين الفعالين والأخلاقين واكتشاف إلى أي مدى يعتبر صناعة القرار الأخلاقي، مؤشراً على القائد الفعال الأخلاقي، واستخدم في هذه الدراسة المنهج المقارن، وطبق هذا المسح على ثلاث جامعات في جنوب كاليفورنيا، وأوضحت الدراسة أنه يوجد ارتباط قوى بين القيادة الفعالة وأخلاقيات صناعة القرارات، وجاءت الأمانة، والكفاءة، والعدل، والدافعية، والتحفيز، على أنها أهم خصائص القائد الفعال، وأظهرت النتائج أن الأمانة من أكثر الخصائص الأخلاقية أهمية للقائد، وأن القدرة على صياغة قرارات صحيحة هي الخاصية الأساسية للقائد الناجح؛ حيث أن كل قرار إما أن يدعم أو يعوق التحصيل الأكاديمي للطلاب .

هدفت دراسة مسيوت (Mesut, 2010) تعرف العلاقة بين القيادة التحويلية للمدرسة والمناخ الأخلاقي وما إذا كانت القيادة التحويلية للمدرسة منبئاً بالمناخ الأخلاقي وتكونت عينة الدراسة من (764) معلماً، واستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن كل أبعاد القيادة التحويلية حصلت على أعلى الدرجات، وأن مديري المدارس الابتدائية يمارسون القيادة التحويلية والمناخ الأخلاقي السائد يتسم بالاستقلالية، وأن أكثر أنواع المناخ الأخلاقي السائد كان مناخ الاهتمام، ففي هذا المناخ الأخلاقي يظهر الأفراد نوع من الاهتمام والرغبة المخلصة في التعاون ويقوم على الاتصال والمحبة والود والالتزام، وأن كل أبعاد القيادة التحويلية ترتبط بصورة إيجابية بأنواع المناخ الأخلاقي، وأن أعلى علاقة قد وجدت بين كل أبعاد القيادة التحويلية ونوع المناخ الأخلاقي المتسم بالاهتمام .

وسعت دراسة كاترانس وآخرون (Katranci, et al: 2015) للتحقق من تصورات معلمي الثانوية المهنية في تركيا حول سلوكيات القيادة الأخلاقية لمديريهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع والبالغ (207) معلماً يعملون في المدارس الثانوية المهنية في مدينة بوزجات، وزعت عليهم استبانة لقياس سلوكيات القيادة الأخلاقية لدى مديريهم، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس الثانوية المهنية يمارسون غالباً سلوكيات القيادة الأخلاقية. وأظهرت النتائج وجود أثر للمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة) في تقديرات المعلمين الممارسات مديريهم للقيادة الأخلاقية، ولصالح الذكور وأصحاب الخبرة (6-11 سنة) على الترتيب.

هدفت دراسة دينك وسينيورت (Hatice & Dinc, 2015) إلى اختبار أثر القيادة الأخلاقية على سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الابتدائية والعليا الخاصة في البوسنة والهرسك. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت أداة الدراسة من مقياسين: الأول استبانة سلوك المواطنة التنظيمية وتتكون من (16) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: الكياسة، والالتزام، والإيثار، أما الأداة الثانية فكانت استبانة القيادة الأخلاقية وتكونت من (10) فقرات في مجال واحد. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة يعملون في (4) مدارس خاصة بالعاصمة سراييفو (مدرستين ابتدائيتين ومدرستين عليا) وقد أعد الباحثين استبانة كانت صالحة للتحليل. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة وقوية بين القيادة الأخلاقية وسلوك المواطنة التنظيمية، وجود علاقة موجبة وقوية بين القيادة الأخلاقية وكل مجال من مجالات سلوك المواطنة التنظيمية (الكياسة، الالتزام، الإيثار).

وأجرى أوزون وأوزديمير (Ozan & Özdemir, 2017) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الأخلاق القيادية لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (371) معلماً ضمن ستة مدراس ابتدائية في شرق تركيا، وطُبق عليهم مقياس الأخلاق القيادية. وأظهرت النتائج أنه مع زيادة سنوات الأقدمية لدى المدراء فإنهم يتصرفون أكثر ضمن معايير الأخلاق العملية القيادية، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يعتقدون أن مديري مدارسهم غالباً ما يواجهون مشاكل أخلاقية أثناء اتخاذ قرار بشأن القضايا التي تخص المعلمين. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين لمستوى الأخلاق القيادية لمديري المدارس تعزى للجنس.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال ما تقدم من الدراسات التي تم عرضها يلاحظ أن موضوع الأخلاق العملية لدى مديري المدارس لم ينل حقه بالتطبيق في المؤسسات التربوية، بالرغم من دوره الحيوي والمهم في التأثير على العملية التعليمية بشكل عام، والمعلمين بشكل خاص، مما ينعكس على العملية التعليمية بشكل إيجابي.

تشابهت الدراسة مع دراسة (Al-Sharifi, 2011)، ودراسة (Al-Jainani, 2017) و (Muhammad, 2021)، ودراسة (Katranci, et al: 2015) ودراسة (Hatice & Dinc, 2015)، و (Ozan & Özdemir, 2017) من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدام المنهج الوصفي.

واختلفت الدراسة الحالية في تناولها درجة ممارسة مديري المدارس في لواء بني عبيد لأخلاقيات التربية الإسلامية وعلاقتها بأداء المعلمين لمهامهم من وجهة نظرهم، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود علم الباحثة ربطت المتغيرين مع بعضهما البعض، وكذلك اختلفت في مجتمع الدراسة وعينتها.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الفكرة وتحديد المشكلة، وتكوين تصور واضح عن المفاهيم المناسبة للدراسة، وأخذ تصور متكامل عن موضوع الدراسة، والإمام بجميع جوانبها، وصياغة أسئلة الدراسة، واختيار منهج الدراسة الملائم، واختيار أداة الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة و مجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات.

منهج الدراسة

إن المنهج الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة. والمنهج الوصفي هو الذي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" (Obaidat; at all: 1997: 219).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في لواء بني عبيد - محافظة إربد، وذلك للعام الدراسي 2022-2023 حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (415) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، والجدول (1) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة:

جدول(1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي

العدد	الفئة/المستوى	المتغير
187	ذكر	الجنس
228	أنثى	الجنس
71	أقل من 5 سنوات	الخبرة
95	من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	الخبرة
249	10سنوات فأكثر	الخبرة
277	بكالوريوس	المؤهل العلمي
138	دراسات عليا	المؤهل العلمي

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً: أداة أخلاقيات التربية الإسلامية

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (Al-Harashah, 2021)، والرجوع إلى التفاسير مثل تفسير ابن كثير، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (32) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي؛ درجة ممارسة مديري المدارس في لواء بني عبيد لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه المعلمين، درجة ممارسة مديري المدارس في لواء بني عبيد لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه الطلبة، درجة ممارسة مديري المدارس في لواء بني عبيد لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

صدق وثبات الأداة

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (10) مُحكِّمين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، ومناهج اللغة العربية) في جامعة اليرموك، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثر أي ما نسبته (80%) من المُحكِّمين. وبهذا بقيت الأداة مكونة من (32) فقرة.

صدق البناء

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (2):

جدول (2): قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح
1	.74	12	.75	23	.70
2	.75	13	.78	24	.71
3	.70	14	.73	25	.71
4	.79	15	.80	26	.70
5	.73	16	.83	27	.69
6	.68	17	.78	28	.77
7	.69	18	.84	29	.65
8	.74	19	.78	30	.61
9	.78	20	.74	31	.69
10	.78	21	.75	32	.65
11	.74	22	.74		

يلاحظ من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة قد تراوحت من (.61) وحتى (.84)، وجميعها أعلى من معيار (Odeh, 2010) البالغة قيمته (.20).

معيار تصحيح الأداة

اشتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (32) فقرة، يُجَابَ عليها بتدرّج خماسي يشتمل البدائل؛ كبيرة جداً وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (5)، كبيرة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (4)، متوسطة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (3)، قليلة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (2)، قليلة جداً وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (1)، وبذلك تصل الدرجة العليا للأداة (160). وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرّج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدرّج المقياس - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإن: طول الفئة = $8 = 5 \div (5-1)$

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالآتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) درجة قليلة جداً.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) درجة قليلة.
- من (2.6) إلى أقل من (3.4) درجة متوسطة.
- من (3.4) إلى أقل من (4.2) درجة كبيرة.
- (4.2) فأكثر درجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات الرئيسية التالية:

- أخلاقيات التربية الإسلامية.
- المتغيرات التصنيفية
- الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكور، إناث).
- المؤهل العلمي، وله مستويان هما: (الدراسات العليا، البكالوريوس).

- سنوات الخبرة؛ ولها (3) مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية والتكرارات والنسب المئوية الآتية:
للإجابة عن السؤال الأول؛ حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
للإجابة عن السؤال الثاني؛ حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي (way-ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو: "ما درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، من خلال المجالات، وذلك كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، من خلال المجالات

الرتبة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه المعلمين	4.0173	.69221	كبيرة
2	درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه الطلبة	4.0695	.65165	كبيرة
3	درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.9910	.71374	كبيرة
	الأداة ككل	4.0238	.64857	كبيرة

يلاحظ من جدول (3) أنّ مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه المعلمين جاء ضمن الترتيب الأول، بوسط حسابي (4.0173)، وانحراف معياري (0.69) وبدرجة ممارسة كبيرة، في حين أنّ مجال درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي جاء ضمن الترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة ممارسة كبيرة. وبلغ الوسط الحسابي للمجالات الثلاث ولدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم (4.02)، وبدرجة ممارسة كبيرة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه المعلمين، وذلك كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	5	يحث المعلمين على العزيمة والأصرار	4.18	.80	كبيرة
2	11	يتصف بالإخلاص في عمله مع المعلمين	4.15	.76	كبيرة
3	1	يتحلى بالحلم في تعامله مع المعلمين	4.14	.86	كبيرة
3	17	يقدم الشكر لمن يستحق من المعلمين	4.14	.87	كبيرة
4	20	يحفظ أسرار المعلمين	4.13	.85	كبيرة
5	2	يتسم بالصدق في تصرفاته تجاه المعلمين	4.11	.83	كبيرة
6	4	يحترم شعور المعلمين	4.06	.89	كبيرة
7	15	يحث على الإخاء والتعاون بين المعلمين	4.05	.85	كبيرة
8	7	يفي بعهوده تجاه المعلمين	4.04	.81	كبيرة
8	13	يتسامح في تعامله مع المعلمين	4.04	.85	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
9	10	يستخدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تعامله مع المعلمين	4.02	.86	كبيرة
9	16	يمثل القدوة الحسنة للمعلمين	4.02	.85	كبيرة
9	3	يتصف بخلق الحياء في تعامله مع المعلمين.	4.02	.91	كبيرة
10	21	يتحلى بالشجاعة في مواجهة المواقف الصعبة مع المعلمين	4.01	.91	كبيرة
10	14	يبسر على المعلمين في شؤونهم الخاصة	4.01	.83	كبيرة
11	18	يتعامل بوضوح مع المعلمين	4.00	.95	كبيرة
12	19	يستشير المعلمين عند اتخاذ القرار	3.65	1.07	كبيرة

يلاحظ من جدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.65- 4.18)، إذ جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يحث المعلمين على العزيمة والاصرار" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.80)، وبدرجة ممارسة كبيرة، في حين جاءت الفقرة (9) والتي تنص على "يستشير المعلمين عند اتخاذ القرار" بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (1.07)، وبدرجة ممارسة كبيرة. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه الطلبة، وذلك كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه الطلبة

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	26	يأمر الطلبة بالمعروف وينهاهم عن المنكر	4.27	0.68	كبيرة جداً
2	27	يثير دافعية الطلبة نحو التعلم	4.22	0.71	كبيرة جداً
3	23	ينمي روح العمل الجماعي بين الطلبة	4.14	0.77	كبيرة
4	25	يعامل الطلبة برفق ولين	4.05	0.81	كبيرة
5	28	يعدل بين الطلبة في جميع الجوانب	4.04	0.82	كبيرة
6	24	يستشير الطلبة في أمورهم	3.70	0.98	كبيرة

يلاحظ من جدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.70 – 4.27)، إذ جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "يأمر الطلبة بالمعروف وينهاهم عن المنكر" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (0.68)، وبدرجة ممارسة كبيرة جداً، في حين جاءت الفقرة (24) والتي تنص على "يستشير الطلبة في أمورهم" بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.70)، وانحراف معياري (0.98)، وبدرجة ممارسة كبيرة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وذلك كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	29	يتواصل مع أبناء المجتمع المحلي ويشاركهم مناسباتهم	4.11	.79	كبيرة
2	31	يتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات ابنائهم الطلبة	4.10	.77	كبيرة
3	30	يعقد ورشات عمل متنوعة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.89	.90	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
4	32	ينظم اعمالاً تطوعية لخدمة مؤسسات المجتمع المحلي والمحافظة على نظافة البيئة	3.86	.88	كبيرة

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.86 – 4.11)، إذ جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "يتواصل مع أبناء المجتمع المحلي ويشاركهم مناسباتهم" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (.79)، وبدرجة ممارسة كبيرة، في حين جاءت الفقرة (32) والتي تنص على "ينظم اعمالاً تطوعية لخدمة مؤسسات المجتمع المحلي والمحافظة على نظافة البيئة" بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (.88)، وبدرجة ممارسة كبيرة. كان لمجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه المعلمين النصيب الأفضل ف جاء ضمن الترتيب الأول وبدرجة ممارسة كبيرة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Katranci, et al: 2015) حيث اتفقتا على أن مديري المدارس الثانوية يمارسون غالباً سلوكيات القيادة الأخلاقية وبدرجة كبيرة. كما اتفقت مع دراسة (Al-Yahya, 2010) التي أظهرت نتائجها أن درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة كانت كبيرة جداً، لكنها اختلفت مع دراسة (Al-Sharifi, 2011) حيث أن نتائج الدراسة أظهرت أن درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين. واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة (Ozan, et al, 2017)، حيث أظهرت النتائج أن المعلمين يعتقدون أن مديري المدارس غالباً ما يواجهون مشكلات أخلاقية أثناء اتخاذ القرارات بشأن القضايا التي تخص المعلمين. إلا أنهم يعتقدون أنه مع زيادة سنوات الأقدمية لدى المديرين فإنهم يتصرفون أكثر ضمن معايير الأخلاق القيادية العملية.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى اختلاف المجتمع، فكل مجتمع فلسفته الخاصة به. فالمجتمع الأردني والفلسطيني تقريباً مجتمع واحد من حيث اللغة والدين والثقافة ومصدر الفلسفة الخاصة بالمجتمعين، لذلك نجد تقارباً في كلتا الدراستين في هذين المجتمعين. وكذلك يعزى سبب الاختلاف في النتائج إلى البرامج التدريبية على القيادة الأخلاقية فعدم خضوع بعض مديري المدارس إلى البرامج التدريبية على معايير القيادة الأخلاقية يسبب ضعفاً في قدرته على تطبيقها مع معلميه. كما أن سنوات الخبرة والأقدمية تجعل المديرين يتصرفون بشكل أفضل ضمن معايير القيادة الأخلاقية.

كما يلاحظ أن درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه الطلبة جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة كبيرة. كما جاءت درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي بالمرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة كبيرة أيضاً.

وقد جاءت النتائج متقاربة مع نتائج دراسة (Langiois, & Lapointe, 2010) والتي أظهرت أن المديرين بحاجة إلى التدريب على معايير القيادة الأخلاقية تجاه الطلبة كما أن حجم المنطقة التعليمية الصغيرة يلعب دوراً كبيراً في ارتفاع النتائج.

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة من وجهة نظر المعلمين إلى أنهم غير مطلعين بشكل كاف على ممارسات المدير تجاه الطلبة خاصة عندما لا يتعلق الأمر بالأمور الأكاديمية، فللمدير ممارسات تتصف بالسرية نوعاً ما تجاه طلبته ولها ارتباط مباشر بعمل المرشد التربوي، فالكثير من المشاكل التي تتصل مباشرة بعمل المدير مع الطلبة لا يطلع عليها المعلمون لخصوصيتها.

ومن متابعتنا لفقرات مجال ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه الطلبة نلاحظ ترتيب الفقرات التي تتم ممارستها بشكل أكثر علانية جاءت في المراتب المتقدمة كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإثارة الدافعية والعمل الجماعي، أما ما يتم بعيداً عن أعين المعلمين كالعدل بين الطلبة في جميع الجوانب واستشارتهم في أمورهم جاءت في المراتب الأخيرة علماً بأن العدل والشورى من أصول الممارسات الأخلاقية الإسلامية لكل قائد. وكذلك الحال بالنسبة لمجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي وقد كانت بدرجة كبيرة إلا أنها جاءت في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى لنفس الأسباب السابقة من حيث عدم مساهمة بعض المعلمين في الأنشطة والممارسات التفاعلية بين المدرسة والمجتمع. كالثورات التي يعقدتها بعض المديرون لأبناء المجتمع المحلي وتنظيم الأعمال التطوعية التي غالباً ما تتم خارج أوقات الدوام الرسمي وفي أيام العطل المدرسية لانشغالهم بمهامهم ومسؤولياتهم المنوطة بهم وعدم تركيزهم على الأنشطة اللامنهجية بالرغم من أهميتها لصقل شخصية الطالب وبناء جسور الثقة والتعاون بين البيت والمدرسة، مما يعود بالنفع على الطالب الذي هو محور العملية التعليمية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وهو: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير (الجنس، المستوى العلمي، سنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، فقد حسبنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة، وذلك كما في جدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الجنس، المستوى العلمي، سنوات الخبرة

المتغير	المستوى/ الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	4.04	.68
	إناث	4.01	.62
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.06	.65
	دراسات عليا	3.94	.64
الخبرة	أقل من 5 سنوات	4.10	.74
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	4.03	.72
	10 سنوات فأكثر	4.00	.59

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الجنس، المستوى العلمي، سنوات الخبرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	.201	1	.201	.478	.490
الخبرة	.356	2	.178	.424	.655
المؤهل العلمي	1.121	1	.121	2.668	.103
الخطأ	172.331	410	.420		
الكلية	174.144	414			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = .05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس، المستوى العلمي، سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم حسب متغيرات الجنس، المستوى العلمي، سنوات الخبرة، وقد جاءت نتائج الذكور أعلى منها عند الإناث وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة البيئة التي يعيش فيها كل من الذكور والإناث فالذكور لديهم اختلاط واحتكاك مباشر مع المجتمع الخارجي مكنهم من ممارسة منظومتهم القيمية بشكل أكثر وضوحاً من الإناث، أما الخبرة فقد جاءت لصالح الأقل من (10) سنوات وجاءت للمؤهل العلمي البكالوريوس أعلى من الدراسات العليا، لكن هذه الفروق جميعها غير دالة إحصائياً.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى التنشئة الأخلاقية والدينية الواحدة والمتشابهة لدى الذكور والإناث التي خضع لها المديرون، فلم تفرق التنشئة الأخلاقية بين الذكور والإناث كما أن التنشئة الدينية لم توجه لجنس دون الآخر بل جاءت متساوية للجميع بغض

النظر عن أي اختلاف. كما قد يعزى السبب أيضا الى أن المديرين يخضعون الى دورات متعددة في التواصل والاتصال والقيادة التعليمية تجعلهم قادرين وملزمين بالتعامل مع مختلف الخلفيات الثقافية والسمات الشخصية المتعددة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، من خلال أدوارهم المجتمعية وارتباطهم المباشر بالمجتمع أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعل امتلاكهم لمهارات الاتصال والتواصل شيئا بديهياً. كما أن الوزارة تركز على الناحية الوجدانية كامتلاك القيم والاتجاهات الإيجابية وغرس القيم الاجتماعية والتحلي بالأخلاق الفاضلة لدى الطلبة، وهذا يستوجب امتلاك قادة المؤسسات التربوية لهذه الخصال الحميدة وممارستها مع كافة أطراف العملية التعليمية معلمين وطلاب على حد سواء باعتبارهم قدوة حسنة لمجتمعهم المدرسي وبالتالي المجتمع الخارجي. وهذا لا يقتصر على جنس أو مؤهل علمي أو خبرة معينة.

النتائج

جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1. ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه المعلمين جاء ضمن الترتيب الأول، بوسط حسابي (4.0173)، وانحراف معياري (69). وبدرجة ممارسة كبيرة.
2. درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه الطلبة جاء ضمن الترتيب الثاني، بوسط حسابي (4.0695)، وانحراف معياري (65). وبدرجة ممارسة كبيرة.
3. درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي جاء ضمن الترتيب الثالث، بوسط حسابي (4.9910)، وانحراف معياري (71). وبدرجة ممارسة كبيرة.
4. وبلغ الوسط الحسابي للمجالات الثلاث ولدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم (4.02)، وبدرجة ممارسة كبيرة.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة.
6. عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمهم حسب متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة، وقد جاءت نتائج الذكور أعلى منها عند الإناث.

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة وتقتراح ما يلي:

1. التركيز على إعداد القيادات التعليمية بما يحقق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم و توظيف أخلاقيات التربية الإسلامية وإدارة متميزة.
2. توفير فرص التدريب والتطوير المهني لمديري المدارس، حيث يحتاج قادة المدارس إلى تدريب مناسب وتطوير مهني مستمر لضمان النجاح، كما هو الحال مع تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
3. عقد دورات وورش عمل دورية لتوعية مديري المدارس بمتطلبات توظيف أخلاقيات التربية الإسلامية تفعيله في المدارس الأردنية.
4. وضع خطط تحويلية شاملة وقابلة للتحقيق، وتطويرها لتعزيز قدرات مديري المدارس على تنفيذ توظيف أخلاقيات التربية الإسلامية المتمثل في توفير تعليم جيد وعادل وشامل للجميع.
5. توحيد جهود كافة المسؤولين بوزارة التربية والتعليم لتنفيذ توظيف أخلاقيات التربية الإسلامية، وتقديم الدعم والتمويل الحكومي لهم وبناء الخطط الوطنية لتعزيز تطوير التعليم.

المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم:
 - آل عمران (159)، الأعراف (159)، مريم (41) ولقمان (أية: 12)، القلم (أية: 4).
 الرسائل الجامعية:

- الحبسية، رضية بنت سليمان بن ناصر. (2009). واقع ممارسات القيادة الأخلاقية في مدارس التعليم الأساسي الصفوف (5-10) بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: عُمان.
 - الجعيثي، ختام قاسم. (2017). درجة ممارسات مديري المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة: فلسطين.
 - الفقيه، أفرح. (2008). مدى تمثل معلمي المرحلة الأساسية لأخلاق مهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- توثيق المجالات:**
- الحرادشة، أحمد محمود. (2021). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(28)، 24-38.
 - الحرادشة، محمد (2006)، العلاقة بين الأنماط القيادية التي يمارسها مديرو المدارس ومستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 7 (1): 13-42.
 - رضوان، أحمد ومصاروة، أسامة سالم حسنى. (2019). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء المزار الشمالي للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين. بحث منشور، دراسات للعلوم التربوية، 46(2)، 682-665.
 - الشريفي، عباس والتج، منال. (2011). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة بإمارة الشارقة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بدرجة تمكين المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(3)، 136-136.
 - العبد الله، خلود والرقان، إبراهيم. (2016). أسس القيم الأخلاقية في العهد الجديد وموقف القرآن الكريم منها: تحليل ونقد، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 13(2)، 143-195.
 - العمرات، محمد. (2010). درجة فاعلية أداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين فيها. بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(4)، 359-349.
 - الفريدي، حسين. (2019). أخلاقيات مهنة الإدارة التربوية عند المسلمين. مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي، 35(2)، 675-655.
 - محمد، أماني. (2021). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسبوط في العصر الرقمي (دراسة ميدانية). المجلة التربوية لتعليم الكبار، 3(2)، 52-18.
 - البيحي، طلال. (2013). مدى رضا مشرفي طالب التربية الميدانية عن عملهم في الإشراف على مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 15(15)، 772-751.
- الكتب:**
- البشري، قدرية. (2015). أخلاقيات مهنة التعليم، عمان: مكتبة دار الخليج للنشر والتوزيع.
 - الطراونة، تحسين. (2014). الفلسفة الأخلاقية وعلم القيادة وتطبيقاتها في قيادة فرق العمل الأمنية، عمان: الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
 - عبيدات؛ ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (1997). البحث العلمي، الرياض: دار أسامة.
 - عودة، أحمد. (2005). القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
 - المانع، مانع. (2005). القيم الأخلاقية بين الإسلام والغرب، ط1، الرياض: دار الفضيلة، السعودية.
 - مرسي، محمد. (2007). فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها، القاهرة: مصر، دار الكتب.
 - ناصر، إبراهيم. (2006). التربية الأخلاقية، عمان: الأردن، دار وائل للنشر.
- المؤتمرات والندوات:**
- اليوسف، عبد الله. (2001). الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي، ندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

References

The Holy Quran:

- Al Imran (159), Al-A'raf (159), Maryam (verse: 41), Luqman (verse: 12), Al-Qalam (verse: 4). (in Arabic)
- Thesis:**
- Al-Faqih, Afrah. (2008). *The extent to which teachers of the basic stage represent the ethics of the teaching profession from an Islamic educational perspective*, (in Arabic). master's thesis, Sana'a University, Republic of Yemen.
 - Al-Habsiyya, Saeeda bint Suleiman bin Nasser. (2009). *The reality of environmental education practices in basic education schools, grades (5-10) in the Sultanate of Oman*, (in Arabic) unpublished master's thesis, Sultan Qaboos University: Oman.

- Al-Jainani, Khitam Qassem. (2017). *The degree of primary school principals' practice of moral leadership and its relationship to organizational citizenship behavior among their teachers*. (in Arabic), Master's thesis, Islamic University - Gaza.
- Kaucher, E. (2010). *Ethical decision making and effective leadership*, doctoral degree, international university ,San Diego .

Journal's Citation:

- Al-Abdullah, Kh & Al-Raqan, I. (2016). The foundations of moral values in the New Testament and the position of the Holy Qur'an on them: analysis and criticism. (in Arabic), *The Jordanian Journal of Islamic Studies*, 13(2), 143-195.
- Al-Amrat, Muhammad. (2010). The degree of effectiveness of the performance of school principals in the Directorate of Education of Petra from the teachers' point of view. Published research, (in Arabic), *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 6 (4), 349-359.
- Al-Faridi, Hussein. (2019). Ethics of the educational administration profession among Muslims. (in Arabic), *Journal of Research Administration and Scientific Publication*, 35(2), 655-675.
- Al-Sharifi, Abbas and Al-Tah, Manal. (2011). The degree of practicing moral leadership by principals of private secondary schools in the Emirate of Sharjah and its relationship to the degree of teacher empowerment. (in Arabic) *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 12(3), 136-136.
- Al-Yahya, Talal (2013). The extent of satisfaction of field education student supervisors with their work in supervising the King Saud University, (in Arabic), *Journal Educational Sciences and Islamic Studies*, (15) 751-772.
- Harahsheh, Ahmad Ahmad. (2021). The degree of commitment of Islamic education teachers to the ethics of the teaching profession from the point of view of school principals in Jerash Governorate, (in Arabic) *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (28), 38–24.
- Harris, S.& Leonard, D.(2004). *Aspiring principal perceptions are mentor principals modeling standards based leadership*, (in Arabic), Diss.Abst.Inter,65.
- Hatice Ş, & Muhammet S, D. (2015). The Relationship among Ethical Leadership and Organizational Citizenship Behavior: a study of private primary and high school teachers in Bosnia and Herzegovina, (in Arabic), *Conference International Conference on Economic and Social Studies*, V (1) I (1) P: 138-144.
- Huffonan, J& Jacobson, A. (2003). Perceptions of professional learning communities international, (in Arabic), *journal of leadership in education* ,6(3).
- Katranci, I., Sungu, H & Saglam, M. (2015). Teachers' Perceptions about the School Principals' Ethical Leadership Behaviors: A Study from Turkish Vocational High Schools, *Universal Journal of Educational Research*, 3(8): 546-554.
- Langiois, lyse & Lapointe, claire.(2010).Can Ethicsbe Learnd results from a three_year action _research project, *Journal of Educational Administration*, Vol. 48 No 2,2010.pp147_163.
- Masarwa, R, A, & Osama S, H. (2019). The degree of moral leadership practice by public school principals in the Northern Mazar district from the teachers' point of view. Published research, (in Arabic), *Studies for Educational Sciences*, 46(2), 665-682.
- Mesut,s. (2010). The relationship between transformational school leadership and ethical climate. (in Arabic), *Education science*, 10(2).
- Muhammad, Amani (2021). The reality of moral values among Assiut University students in the digital age (a field study). (in Arabic), *Educational Journal of Adult Education*, 3(2), 18-52.
- Ozan, M. B, Özdemir, T. Y., & Yirci, R. (2017). Ethical leadership behaviors of school administrators from teachers' point of view. *Fore de Education*, 15(23), 161-184.
- Turgut, k. (2007). High school teachers perceptions regarding principals ethical leadership in Turkey. (in Arabic), *Asia pacific education review* ,3,404- 477.

Book:

- Al-Bashri, Qadriya. (2015). *Ethics of the Teaching Profession*, (in Arabic), Dar Al Khaleej Library for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Maniei, Mana (2005). *Ethical Values Between Islam and the West*, 1st edition, (in Arabic), Dar Al-Fadila, Riyadh, Saudi Arabia.

- Al-Tarawneh, Improvement. (2014). *Ethical philosophy and leadership science and its applications in leading security work teams*. (in Arabic), Amman: Jordan, Dar Al-Hamid for publication and distribution.
 - Morsi, Mohamed. (2007). *Education philosophy, trends and schools*. (in Arabic), Cairo: Egypt, Dar al-Kutub.
 - Nasser, Ibrahim. (2006). *Moral education*. (in Arabic), Amman: Jordan, Wael Publishing House.
 - Obaidat; at all. (1997). *Scientific research*, (in Arabic), Dar Osama: Riyadh.
 - Odeh, Ahmed. (2005). *Measurement and evaluation in the teaching process*, (in Arabic), Jordan: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
 - Stacey, E.& Barbara, P.(2003). *Portrait of ethical administration paper presented at the annual conference of the American association of school administrators*, (in Arabic), Diss.Abst.Inter,64.
- Conferences and seminars:**
- Al-Youssef, Abdullah. (2001). *The security role of the school in Saudi society*. (in Arabic), Community and Security Symposium, King Fahd Security College, Riyadh.